

٤٥. شرح سنن أبي داود | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

مقدار الركوع والسجود قال ابو داود حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبدالله قال حدثنا سعيدنا الجريبي عن السعدي عن ابيه او عن عمه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته - [00:00:00](#)

فكان يمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلاثة يعني التسبيحات التي يقول السجود والركوع مقدارها مضى ان ادنى الكمال ان يقول ثلاث مرات طمأنينة سبحان رب العظيم وهو راكع - [00:00:19](#)

وهو ساجد سبحان رب الاعلى هذا هو ادنى الكمال وسيأتي الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول عشرة وهذا يكون في صلاة الصلاة المكتوبة الفريضة الصلاة النافلة الانسان نشاط حسب نشاطه - [00:00:49](#)

شاء ان يكن فليكثر بانه غير محدود وقوع السجود ليس له حد تعين ينتهي اليه بل كلما اكثر فهو افضل اما الحد الادنى فلا بد ان يقول مرة واحدة طمأنينة - [00:01:15](#)

متمكنا في ركوعه وسجود التذاكر هذا هو ادنى ما يجزي اذا زاد فهو افضل نعم قال ابو داود حدثنا عبد الملك بن مروان الاهوازي قال حدثنا ابو عامر وابو داود عن ابن ابي ذئب - [00:01:40](#)

عن اسحاق ابن يزيد الهمالي عن عون بن عبدالله بن مسعود قات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رکع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان رب العظيم - [00:02:01](#)

وذلك ادنى واذا سجد فليقل سبحان رب الاعلى ثلاثة وذلك ادنى. قال ابو داود هذا مرسل او لم يدرك يعني ان ادنى الكمال ان يقول في رکوعه سبحان رب العظيم - [00:02:17](#)

القول لابد ان يكون قول مواطن القلب مع اللسان تأمل ذلك وكذلك في السجود سبحان رب الاعلى قد مضى الحديث انه يقول ايضا ان شاء سبحان رب العظيم ويحمده - [00:02:38](#)

وكذلك سبحان رب الاعلى وبحمده ان شاء اقتصر على قول سبحان رب العظيم وقول سبحان رب الاعلى رغم انه ايضا قال الرسول صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون للرب من العبد وهو ساجد - [00:03:02](#)

اجتهدوا في الدعاء وان هذا ايضا يجوز ان يدعوا الانسان في يعني في رکوعه وسجوده ولكن يكون بعد التسبيحات الواجبة وان اقتصر على التسبيح سبحان رب العظيم سبحان رب الاعلى في السجود - [00:03:24](#)

وكرر هذا فهو افضل قال ابو داود حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى قال حدثنا سفيان قال حدثني اسماعيل ابن امية سمعت اعرابيا يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:47](#)

من قرأ منكم والتين والزيتون وانتهى الى اخرهاليس الله باحكم الحاكمين؟ فليقل انا وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى اليه ذلك بقدر على ان يحيي الموتى فليقل بلى - [00:04:08](#)

ومن قرأ والمرسلات وبلغ بالي حدث بعده يؤمنون فليقل امنا بالله. قال اسماعيل ذهبت اعيده على الرجل الاعرابي وانظروا لعل وقال يا ابن اخي اتظن اني لم احفظه؟ لقد حججت سنتين حجة ما منها حجة الا وانا اعرف البعير الذي - [00:04:30](#)

حججت على هذا الحديث ان الانسان عند القراءة اذا قرأ سورة التين والتين والزيتون جاء الى اخرها قول الله جل وعلا اليه ذلك بقدر اليه باحكم الحاكمين يقول بلى وانا على ذلك من الشاهدين - [00:04:54](#)

وهذا سواء كان الانسان القارئ في الصلاة او في غير الصلاة هذا الظاهر ظاهر صنيع الامام ابي داود ان هذا قوله وهو في الصلاة اذا

قرأ المرسلات جاء عند اخرها - 00:05:20

في اي حديث بعده يؤمنون نقول امنا بالله كذلك اذا قرأ لا لا اقسم بيوم القيامة جاء عند اخرها ليس ذلك قادر على ان يحيي الموتى
فليقل بلى هذا الامر ان يقول ذلك ولكن الحديث ضعيف - 00:05:40

لا يثبت ومع ذلك اذا كان الانسان خارج الصلاة فهذا يستحب له ان يقول هذا. اما في الصلاة فان قال ذلك ان صلاته لا تكون باطلة
والاولى الا يقول هذا لان الحديث ضعيف نعم - 00:06:05

يعني في الصلاة قال ابو داود حديثنا احمد بن صالح وابن رافع قال حدثنا عبد الله ابن ابراهيم ابن عمر قال حدثني ابي عن وهب
ابن منوس قال سمعت سعيد بن جبير يقول سمعت انس بن مالك يقول ما صليت - 00:06:27

وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى. يعني عمر بن عبدالعزيز قال
فحشرنا في رکوعه عشر تسبیحات - 00:06:48

وفي سجودهم وفي سجوده عشر تسبیحات قال ابو داود قال احمد بن صالح قلت له مانوس او مابوس قال اما عبد الرزاق فيقول
ما بوسٌ واما حفظي ثمانوس وهذا لفظ ابن رافع. قال احمد - 00:07:03

عن سعيد بن جبير عن انس ابن مالك هذا الاختلاف في اسم الرجل او مقبوس هذا فيه خلاف ايهما والحديث على ان صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مما كان يعمله - 00:07:22

انه يكبر انه يسبح عشر مرات سجوده عشر مرات هذا وقوله حزرتنا يعني قدرنا بان تسبیح الامام غير مسموع في نفسه لكن هذا
امر معلوم انه يسبح فهذا في صلاة الفرض - 00:07:46

صلاة الفريضة واذا علم ان من خلفه يؤثر التطويل فوق ذلك افضل كلما اطال واكثر التسبیح فهو افضل ولكن لا ينبغي ان
يشق على المؤممين خلف الامام الضعيف وصاحب الحاجة - 00:08:16

لا يطيل الصلاة القراءة اذا اطال القراءة الرکوع والسجود كما مضى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم لان صلاته صلوات الله
وسلامه عليه تكون قريبة السوا معنى انه اذا خف القراءة - 00:08:42

الركوع والسجود اذا اطال القراءة اطال الرکوع والسجود في هذا يقول انه اشبه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي صل
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر ابن عبد العزيز - 00:09:09

الذى قيل انه ان صلاته اشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة غيره لانه كان اميرا على المدينة في زمن الوليد بن عبد
الملك كان هو الامير - 00:09:31

وكان الامير هو الذي يوم الناس هو الذي يصد لهذا قال ما صليت خلف احد اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى
يعني قدرنا بذر لبسه - 00:09:52

سجوده ورکوعه ما هو يلبس بقدر ان يقول سبحان رب العالمين وهو راكع عشر مرات وكذلك في هذا ايضا دليل على ان الرکوع
والسجود سوا لا يطيل واحد ويقصر الآخر - 00:10:13

وهذا من الكمال وليس هو الكمال كله يعني الاعضاء التي يجب ان يسجد عليها سيأتي انها سبعة ان الانسان لا بد ان يسجد على
سبعة اعظم سببینها في الحديث قال ابو داود حديثنا مسدد وسليمان ابن حرب - 00:10:35

قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال حماد امر
نبكم صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ولا يكف شعرا ولا ثوبا - 00:11:09

قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم او سبعة اعضاء ولا اكف شعرا ولا ثوبا يعني عند السجود وهذه امر من الله جل وعلا الامر الذي
ننوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

امر لامتي مع انه جاء رواية ابن عباس امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ثم عدتها قال قددين ركبتيين واليدين والجبهة الجبهة وامس
واحد جعل اليدين واحدة واحد ركبتيين كل ركبة واحدة - 00:11:51

واطراف القدمين يعني انه لا بد ان يمكن هذه الاعضاء عند سجوده من الارض ولكن لا يشترط انها تباشر الارض لو سجد على فراش وسجد عليه مثل النعال عليه مثلا وشبه ذلك - [00:12:29](#)

فلا بأس به يعني انه لا يشترط ان تكون هذه الاعضاء مكشوفة انه سجد وبينه وبينها حائل فلا بأس الا انه يكره بدون حاجة اذا ما كان هناك حاجة ينبغي - [00:12:58](#)

ان تباشر اطراف قدميه الارض وكذلك راحتي وكذلك جبهته وانفه اما الركبتان مستورتين بالثوب ان تكشف العورة ستر العورة في الصلاة شرط في صحتي هذه عند اكثر العلماء ان الصلاة لا تصح - [00:13:21](#)

الا اذا باشر الانسان السجود بهذه الاعضاء السبعة اما لو وضع مثلا واحدا فوق الاخر لو رفع واحدا سجد ومثلا قدماه مرفوعتين او ايديه مثلا احدى يديه مرفوعة فان صلاته لا تصح - [00:13:48](#)

باطلة لان هذا من الفرض كما في هذا الحديث من الفرض ان يسجد عليه هذا عند اكثر العلماء والحديث دليل على ذلك انه جاء صريحا لان امرنا ان نسجد على هذه - [00:14:19](#)

هذه الاعراب معنى ذلك ان مخالفة الامر يقتضي فساد العبادة فعلى هذا يجب على الانسان ان يعتني الصلاة ويتفطن لهذا الامر فان كثيرا من الناس بصلاته ولا يعلم ان هذا واجب عليه - [00:14:42](#)

شاهدوا كثيرا الناس يسجدون وارجلهم مرفوعة وقد مثلا يضع واحدة على الاخرى مثل هذا لا لا بد ان يمكن هذه الاعضاء من السجود الى الارض انه امر ان يسجد عليه اما كف الشعر والثوب - [00:15:13](#)

فلا ينبغي ان يكون الثوم مشمرا يعني مرفوعا وكذلك من عمامه او ما يضعه اذا على كتفيه او على رأسه وكذلك الشعر لا يكون مرفوعا يعني كونوا شمرة بان رفعه - [00:15:41](#)

ترفعوا عن ان ما تمسه الارض وهذا ايضا منهي عنه ولكن لو مثلا صلي وهو كذلك مرفوع الشعر والثوب فان صلاته صحيحة مع الكراهة قال ابو داود حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم - [00:16:08](#)

لما قال وربما قال نبيكم صلي الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ارباب الاعظم في رواية اخرى اعظم معنى واحد قال ابو داود حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا بكر يعني ابن مضر عن ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم - [00:16:41](#)

عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب لو سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ارق وجهه وكفى وركبته وقدماه هذا بمعنى ما سبق ولكن قوله وجهه - [00:17:07](#)

المقصود بالوجه الجبهة والامس ولا يكفي واحد من على القول الصحيح من اقوال العلماء لا بد يسجد عليهم معا. لانهما بمنزلة العضو الواحد لكن لو قدر انه مثلا سجد على الجبهة فقط - [00:17:27](#)

ورفع الانف اما جهلا واما تساهلا فهل تجب عليه الاعادة بعض العلماء انه يجب عليه ذلك عند اكثراهم انه لا يجوز. انها لا تجب مع الكراهة والكرابة يقول صلاته صحيحة - [00:17:54](#)

قال ابو داود احمد بن حنبل قال حدثنا اسماعيل عن ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رفعه قال ان اليدين كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليوضع يديه - [00:18:20](#)

واذا رفع فليرفعهما السودان يعني انها من اعضاء السجود لا بد ان تباشر الارض او ما كان مفروشا عليه باب في الرجل يدرك الامام ساجدا كيف يصنع اذا دخل المأمور والامام - [00:18:37](#)

ساجد او جالس انه تابعوا ولا يعتقد ذلك السجود ولا بذلك الجلوس وهذا لوجوب متابعة الامام ولا يبقى واقفا حتى يقف ثم يدخل معه بل ينبغي له ان يدخل معه - [00:19:00](#)

في الحالة التي هو عليه لكن اذا كانت الركعة قد انتهت الركوع قد رفع الامام من رکوعه انه لا يعتقد ما ادركه بعد الركوع قال ابو داود حدثنا محمد بن يحيى ابن فارس ان سعيد ابن الحكم حدثهم - [00:19:25](#)

قال اخربنا ناتع ابن يزيد قال حدثني يحيى ابن ابي سليمان عن زيد ابن ابي العتاب وابن المقحوري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم من الصلاة ونحن سجود فاسجدوا - 00:19:48

ولا تعودوها شيئاً ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلاة اذا جئتم ونحن سجود اسجدوا ولا تعودوها يعني لا تتحسبوها من صلاتكم لأن الذي تدرك به الركعة هو الركوع على القول الصحيح - 00:20:05

اقوال العلماء الذي تؤيده حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اختلف في القدر الذي تدرك به الركعة صحيح انه لابد فليركع والامام الركوع لم يرفع ولا بد للداخل في الصلاة ان يكبر - 00:20:29

تكبيرة الاحرام وهو واقف لابد ان يكون التكبير كاماً يعني بكر ويستتم تكبيرك يتم تكبيره وهو في حالة الوقوف ولا يكبر وهو انه اذا فعل ذلك فصاته غير صحيحة لأن محل تكبيرة الاحرام القيام - 00:20:59

وليس الركوع والهوي رکوع ملأ له انما محلها وهو قائم اذا بكر المأمور الامام راكعاً واتم تكبيره واقفاً ثم ادرك يداه ركبتيه والامام هنا ادرك الركعة هذا هو القول الراجح من اقوال العلماء - 00:21:24

ذات اقوال اخرى لا تؤيدها الدليل ثم ما بعد الركوع ليس ادركه يعتقد من ادرك الركعة بشيء في هذا قول لكثير من اهل الحديث انه لا يدرك الركعة الا بادراك القراءة - 00:21:57

وهذا قول مرجوه جاء كما سمعنا انه اذا ادرك الركوع انه يدرك الصلاة ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة الركعة اسم رکوع المصلي وليس في القراءة داخلة فيها. هذا اذا نص عليه - 00:22:25

قد مضى حديث ابي بكرة انه جاء والرسول صلى الله عليه وسلم راكعاً تكبر قبل ان يصل الى الصفة يعني تكبيرة الاحرام قبل ان يصل الى الصفة ثم عاش قليلاً ودخل في الصفة وركب - 00:22:57

ووراك قال له الرسول صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصاً ولا تعد يعني لا تكبر قبل ان تصل الى الصفة وعليك السكينة اذا وصلت الى الصفة فكما فان ادرك - 00:23:22

والا تقضى ما فاتك وقوله من ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة يعني ان الذي يدرك صلاة الجمعة رکعة قد ادرك فضيلة الجمعة وكذلك الجمعة جاء الانسان وقد صلى امام رکعة - 00:23:40

وهو في الرکوع الثاني الرکعة الثانية وادركه راكعاً وتمكن من الرکوع وهو راكع فانه يقضى جماعة يعني يأتي برکعة فقط اما اذا رفع الامام من الرکعة الثانية قبل ان يدخل معه - 00:24:10

قد فاتته الجمعة عليه ان يصلى ظهراً صلي اربعاء وان دخل معه يدخل مع ويقضي اربع رکعات ظهراً لأن الصلاة لا تدرك الا بادراك رجل باب السجود على الانف والجبهة - 00:24:29

ما حكمه حكم السجود على الانف والجبهة هل يكفي واحد واحد منها عن الآخر او لابد من السجود عليهما معاً هذا مراد قال ابو داود حدثنا ابن المثنى قال حدثنا صفوان ابن عيسى - 00:24:52

قال حدثنا معاذ عن يحيى ابن ابي كثیر عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى على جبهته وعلى ارنبته اثر طين من صلاة صلاتها الناس - 00:25:12

روى على جبهته وعلى ارنبته ارنبته هو طرف الخشب الرديق سمى ارنبته فمعنى ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يسجد على انفه وجبهته وهو اسوة وقد قال في الحديث الماضي انه امر ان يسجد على سبعة - 00:25:29

اعظم واعد الجبهة والانف واحداً معنى ذلك انه يجب السجود عليهما معاً ولا يكفي احدهما عن الآخر وهذا الحديث الصحيحين وهو مختصر هذا ليلة القدر في سعيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:25:54

اعتكف العشر الاول من رمضان يتلمس ليلة القدر الانتهاء جاءه جبريل وقال ان الذي تطلب امامك اعتكف العشر الوسط فلما قارب بنته جاءه جبريل وقال ان الذي تطلب امامك قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال - 00:26:20

كان معتكاً علينا فليعتكف العشر الاخر ان ليلة القدر العشر الاخر وقد رأيتني في صبيحتها اسجد على ماء وطين لانه رأى رؤياً لو

رأى انه يسجد بماء وطين. يقول ابو سعيد - 00:26:47

فجاء جاءت سحابة امطرت وكان المسجد سقفه من جريد تخرى من الجدي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة احدى وعشرين يسجد الماء والطين ولها كان يقول ابو سعيد - 00:27:10

ان ليلة القدر هي ليلة احدى وعشرين من رمضان في هذا الحديث وهو حديث صحيح ثابت والمقصود هنا يسجد على جبهته وانفه وان هذا هو السجود الصحيح الذي ينبغي للانسان - 00:27:35

ان يحافظ عليه في صلاة قال ابو داود حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمرا النحوة باب صفة السجود صفة السجود يعني هيئة كيف يسجد جاء النهي في السجود ان يكون الانسان - 00:27:55

لاصقة بجنبي يبروك البعير لأن هذا يدل على الكسل يدل على مشابهة البعير ولأنه لا يعطي كل عضو حقه صفة السجود الذي يذكره ان يتتجافي الانسان لديه عن جنبيه - 00:28:18

يا أخي بيضاء عن بطنه ويمكن جبهته من الأرض وكذلك تمكّن قدميه منه ويعطي كل عضو قال ابو داود محدثنا الربيع بن نافع ابو توبية قال حدثنا شريك عن أبي اسحاق - 00:28:49

وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجيزته وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت اعتمد على يديه يعني انه لم يضعهما على ركبتيه - 00:29:12

ولم يصبهما لجنبيه انما اعتمد عليهما وفرجهما وصار متمنكا من السجود في ذلك وكذلك ايضا لا يجعلهما لبطنه رافعا في عجزته يعني اخر الانسان يكون رأسه هو الاسفل واسأله هو الاعلى - 00:29:33

خضوعا لله جل وعلا ذلا له واستكانة هذا معناه ان اشرف ما في الانسان وجده يكون مباشرا للارض معتمدا علي تعظيمها لربه خضوعا له وذلا له في هذا صار السجود لا يجوز ان يكون الا لله جل وعلا - 00:30:08

السجود لله وحده لا يجوز ان يسجد لغير الله جل وعلا واما ما جاء في القرآن ادم عليه السلام سجدت له الملائكة فهذا بامر الله جل وعلا الله امرهم ان يسجدوا - 00:30:37

السجود لله جل وعلا امثالا لامرها ثم الشرائع التي جاءت تختلف في مثل هذا عند الله ذكر جل وعلا في القرآن يوسف عليه السلام رأى في رؤياه ان الشمس والقمر - 00:30:57

جملة من الكواكب تسجد له قصر رؤياه على ابيه اخبره نهاده ان يقصها على اخوته الا يحسدوه ثم لما حصل له ما حصل وحصل له ملكا في مصر وجاء اخوته - 00:31:23

فامرهم ان يذهبوا ويأتوا باهلهم لاهليهم جميع لما جاءوا ودخلوا عليه سجدوا لك فهذا كان جائز في شريعتهم ولكن في شرعا لا يجوز ان يسجد احدا لاحد السجود اختصا لله جل وعلا - 00:31:46

وهو غاية الدنيا اذا سجد الانسان قد ذل وخضع لله جل وعلا الا اذا كان غافلا ساهي وقلبه يجول في وفيما استولى عليه على قلبه فهذا يكون سجوده صورة بلا روح - 00:32:13

انما السجود حقيقي ان يسجد القلب يسجد مع الجسد يكون سجودا صحيحا نافعا لهذا اقرب ما يكون لله جل وعلا من عبده وهو ساجد ينبغي له ان يجتهد في ذلك - 00:32:42

لابد ايضا يقول سجوده كسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عنده عناية بعبادته يقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم كل عضو ان يأخذ حقه من السجود - 00:33:06

ولا يعتمد عضو على اخر يقول سجوده ناقصة قال ابو داود حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا شعبية عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلو في السجود - 00:33:29

ولا يفترش احدكم ذراعيه فراشا كلب في السجود يعني كل عضو من السجود من اعضاء السجود واعضاء السجود الجبهة التي هي عبارة عن مقدم الجسم واليدين هي عبارة انها تحمل - 00:33:47

جزءا من الجسم والركبتين والقدمين التي تحمل بقية الجسم كله يكون ساجدا لكن سجوده على هذه الاشياء ولا يفترش افتراش الكلب يعني انه لا يضع ذراعيه على الارض مبسوطتين - [00:34:11](#)

بل يرفع ذراعيه فيكون الذي على الارض الراحة الرحتين فقط هما اللتان على الارض اما الذراع ذراعه فيكون مرفوعا ويحافي يعني يبعد زراعة ومساعدة عن جنبه لهذا كان كما سيأتي - [00:34:38](#)

الرسول صلي الله عليه وسلم اذا سجد ترى بياض قبطي انه يبعد يديه عن جنبيه وكذلك ايضا ركتبه من السجود يجعل كل واحدة من رجليه مبتعدة عن الاخرى - [00:35:08](#)

حتى تسجد سجودا متمنكا قال ابو داود قتييبة قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن عبد الله عن عميه يزيد بن الاصم الميمونة ان النبي صلي الله عليه وسلم يا ليت سجد جافى بين يديه - [00:35:34](#)

حتى لو ان بهبة ارادت ان تمر تحت يديه مرت يعني انه باعد بينهما يرفع يديه باعدهما عن جنبيك فلو شاءت البهمة والبهمة تدخل من تحت يده فدخلت مبالغة هكذا ينبغي للانسان ان يفعل - [00:35:55](#)

اذا لم يؤذني احدا اما اذا كان في الصدف فلا يبالغ هذه المبالغة لانه يؤذني من كان بجواره فليفعل ما يمكنه من ذلك فقط قال ابو داود حدثنا عبد الله بن محمد النفيدي قال حدثنا زهير - [00:36:25](#)

قال حدثنا ابو اسحاق عن التميمي الذي يحدث بالتفصير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلي الله عليه وسلم من خلفه فرأيت بياض ابطه وهو مجف قد فرج بين يديه - [00:36:48](#)

يعني ساجدا فرج بين يديه كما مضى وقوله رأيت بياض ابطي يعني انه صلوات الله وسلامه عليه ما كان يترك على ابطيه شعرا تبقى يبقى مكانه ابيض انه لهذا امر - [00:37:04](#)

ازالة وخبر ان هذا من الفطرة قال ابو داود حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا عباد ابن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثنا احمد بن ابن الجزائر صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا سجد جافى عضديه عن - [00:37:31](#)

حتى نأوي له قولوا حتى نأوي له يعني حتى نرحمه مبالغة انه يسعد بدنه في ذلك قال ابو داود حدثنا عبد الملك ابن شعيب ابن الليث قال حدثنا ابن وهب - [00:37:56](#)

قال حدثنا الليث عن دراج عن ابن حجرة عن ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يشتري الشديه فراش الكلب وليضم فخذيه هذا الحديث - [00:38:16](#)

غير صحيح وهو مخالف ما هو اصح منه الفخذين انما بينهما. نعم باب الرخصة في ذلك للضرورة الرخصة في ذلك يعني تفريح في تفريح اليدين عن الجنبيين والمبالغة في ذلك - [00:38:34](#)

رخصة اذا طال السجود اذا طال السجود لشخص الرسول صلي الله عليه وسلم ان يعتمد الانسان مرفقيه على ركتبه يجعل مرفقين على الركتبين يعتمدون عليهم عند طول السجود انه جاء - [00:39:00](#)

انهم كانوا يصلون بالليل صلاة طويلة يقرأ في الركعة سورة البقرة ركعتين يقرأ سورة البقرة وال عمران في ركعتين يعني تسليمية واحدة وان الركوع والسجود قريبا من القيام من القراءة - [00:39:30](#)

معنى هذا لا يستطيع ان يبقى مفرجا يديه عن جنبيه هذا الوقت الطويل فشكوا اليه صلي الله عليه وسلم المشقة في ذلك وقال اعتمدوا على الركب يعني ضعوا اطراف المناكب - [00:39:57](#)

على ركبكم تعتمدون عليه الانسان المرفق يضعه على ركتبه او على فخذيه في ذلك ويرتاح اذا طال السجود وهذا رخصة الرخصة معناها ان يفعل الانسان ما تركه اولى بامر يشق عليه. نعم - [00:40:24](#)

قال ابو داود قد ثنی قتبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اشتكي اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم - [00:40:59](#)

النبي صلي الله عليه وسلم السجود عليهم اذا انفروا فالاستعينوا بالركب استعينوا بالركب يعني المرافق على الركب عليها وليس

معنى ذلك انهم يضعون الاذرعة على الارض الذراع لابد ان يرفع - 00:41:13

اذا على ركبته معنى ذلك انه مرفوع على الارض باب في التخصص والاقعاء التخصر كلاهما منهي عنه في الصلاة وقد مضى القطعة
مضى تفسيره انه فسر بثلاثة بثلاث صفات واما الاختصار - 00:41:42

فان يضع يديه على خاصتين والخاصة اسفل البطن عندما تنتهي الاصلع اصلعه جهة الظهر وهذا منهي عنه ان يضع يده في هذا
الموضع لانه يكون شبها بالمصلوب واما الایقاع قد مضى - 00:42:12

انه يكون اذا جلس الانسان على اليته ونصب قدميه ووضع يديه على الارض فهذا هو اقعاء الكلب الذي نهي عنه هذا واحد -
00:42:39